بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فقه في دينه من اصطفاه من عباده المومنين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه حواشي
على الاقناع جمعتها حال المطالعة خوف الضياع وسميتها كفاية اللبيب
في حل شرح ابي شجاع للخطيب نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها امين
بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا بالبسملة اقتدا بالكتب السماوية
التي اشرفها الكتاب العزيز لما نقل عن ابي بكر التونسي من اجماع علما كل ملة
على ان الله تعالى افتتح كل كتاب بسم الله الرحمن الرحيم الدال لم خبر بسم الله
الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب ولا ينافيه خصوصية نبينا واهتدها اذ
المختص اللفظ العربي بهذا الترتيب واما ما في النمل عن سليمان فهو ترجمة
على ما في كتابه لبلقيس اذ لم عربيا واذ كان كل كتاب نزل من السما عربيا
لتعبير كل نبي عن كتابه بلسان قومه ولا ينافيه امره عليه الصلاة
والسلام يكتب باسمك اللهم الى نزول بسم الله مجراها ومرساها
ثم يكتب بسم الله الى نزول قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فامر يكتب
بسم الله الرحمن الى نزول اية النمل فامر بكتبها بتمامها فانه يقتضي
عدم افتتاح القران بها لاحتمال عدم علمه بافتتاح القران بها
قبل الامر بذلك لكنه بعيد اذ كيف يتاخر عدم علمه الى نزول اية النمل
ولا ينافيه ايضا ان معاني الكتب مجموعة في القران ومعانيه في الفاتحة
ومعانيها في البسملة فان هذا يقتضي اختصاص القران بها لان
المختص اللفظ العربي على هذا الترتيب كما هو ظاهر ان قوله هم
اقتدا بالكتاب العزيز الاقتصار على الاشرف او الجمع ونسخه اياها
وعملا بالخبر المرفوع كل امر ذي بال الخ نشر الخ اي اظهر للعلما
فضلا فشبه الفضل بالاعلام اي الرايات بقرينة نشر فالنشر
ترشيح للطي واطلق اسمها عليه على طريق الاستعارة التصريحية
والجامع الظهور والشهرة والاهتدا ويكون النشر ترشيحا واستعمل

جمع

١

جمع النملة في اعلا ما كان جمع الكثرة بقرينة المقام الصراط المستقيم
اذا اريد به الجسر الممدود على متن جهنم الادق من الشعر الاحد من
السيف فهو حقيقة وكذا تثبيت الاقدام اي الارجل على عدم
تزلزلها في النار غير انه يكون ثبت بمعنى يثبت على سبيل الاستعادة
التبعية فان ذلك في يوم القيامة واذا اريد به الدين الحق وهو دين
الاسلام فهو استعارة مصرحة على حذف مضاف وتثبيت الاقدام كناية
عن القوة اي جعل لهم قوة على اقامة الدين الحق والقيام به وجعل
مقام العلماء اي جعل صفة العلم اشرف الصفات فلا حاجة الى حذف
المضاف او جعل مقام اي مرتبة اهل العلم اعلا المقامات اي المراتب
فهو على حذف مضاف ثم ان اريد بالعلم المعرف بال العهد فاعلى
بمعنى عالي واذا اريد به الجنس فاعلى على بابه لانه شامل للعلم
المتعلق به تعالى اه وفضل بعض العلما من وضع الظاهر
موضع المضمر اظهارا لشرفهم واستلذاذا بذكرهم على حد
سعاد التي اضناك حب سعادا واعراضها عنك استمر وزادا
الحجج جمع حجة وقرب جمع قربة كغرف جمع غرفة والحجة هي الدليل
وهو ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى علم او ظن وعند المناطقة
هو القياس وهو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها
قول اخر الدينية نسبة للدين فخرجت العقلية والدين لغة
الجزا والطاعة واصطلاحا ما شرعه الله من الاحكام على لسان
نبيه او يقال وضع الهي سائق لذوي العقول باختيارهم
المحمود الى ما هو خير لهم بالذات الاحكام جمع حكم وهو لغة
اثبات امر لامر او نفيه عنه واصطلاحا خطاب الله المتعلق
بفعل المكلف من حيث انه مكلف اي كلام الله النفسي بذاته المتعلق بالعباد
تعلقا تنجيزيا كالمتعلق بالمكلفين او تعلقا معنويا كالمتعلق بغير
المكلفين فانه متعلق بهم بمعنى انهم اذا كلفوا خوطبوا به على سبيل

Copyright © King Saud University